وزارة  التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم طرائق التدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة / ماجستير

استراتيجية التعليم الإلكتروني , التعليم المبرمج (طريقة التعيينات , طريقة سكمان الاستقصائية , طريقة الهيرباتية )

**اعداد الباحث : عباس حامد حسين**

**اشراف أ.م : ميادة خالد**

**السنة**

**2019ـ2020**

1. **استراتيجية التعليم الإلكتروني :**

**مقدمة**

 اولا لنميز بين مصطلحين فحوى كل منهما مختلف تماماً: التعليم والتعلم، حيث أن بالتعلم أنا أفكر أنا أبحث أنا أتعاون مع زملائي وأجد لي عالمي الذي نبنيه سوية أنا ومعلمي وأقراني، بدلاً من قوقعة لا أسمع فيها سوى صوت أستاذي يتكلم وأنا المنصت غالباً. لنستطيع الخروج من قوقعة التعليم علينا العمل على تطبيق التعليم الإلكتروني كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية. فما هو التعليم الإلكتروني؟

هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة.

***فوائد التعليم الالكتروني:***

1. ***سهولة التواصل بين المعلّم والطالب في أيّ وقت وأي مكان حتى خارج أوقات الدوام الرسمية، وإعطاء الفرصة الكافية للطالب لطرح استفساراته فيما يتعلّق بالمواد الدراسية.***
2. ***إنشاء غرف الحوار وجمع الطلاب والمعلّمين فيها ممّا يعطي فرصةً أكبر للطالب للنقاش وفهم المادة؛ لأنّ ضيق الوقت في الحصص الدراسية يعيق تنظيم الحصة من قبل المعلّم، وإعطاء فرصة لجميع الطلاب الذين يريدون طرح أسئلتهم.***
3. ***الاستعانة بالصور والوسائل التوضيحيّة والفيديو لشرح المادة للطلاب، ممّا يساعد أكثر في فهم المادة الدراسيّة، مع القدرة في الحصول على تسجيلات صوتيّة أو مرئيّة لتوضيح المادة.***
4. ***إمكانية التعلم عن بعد مع الجامعات العالمية والاستفادة من الخبراء الأجانب خاصّةً على مستوى الدراسات العليا.***
5. ***الخصوصيّة بين الطالب ومعلمه؛ حيث إنّ الطالب الّذي يعاني من مستوى تعليم متدنّي لا يشعر بالحرج أمام زملائه من مستواه؛ لأنّه ينقل أفكاره إلى المعلم بكل خصوصية، وهذا يعطي الطالب فرصةً للمحاولة والخطأ دون التعرّض للإحراج.***
6. ***استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب.***
7. ***توفّر المناهج على مدار الوقت لدراسة المادة والقيام بالأبحاث المتعلقة بها.***

*معوقات التعليم الالكتروني:*

1. الافتقار للبنية التحتية المناسبة للاتصالات مع الجهة الباعثة للتعليم.
2. عدم توفر ذوي الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الإلكتروني.
3. عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة.
4. صعوبة الإقناع عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني.
5. نقص الإمكانيات المادية اللازمة للشروع بالعمل في مجال التعليم الإلكتروني.
6. الافتقار للوعي المجتمعي حول التعليم الإلكتروني.
7. الحاجة الملحّة لتمكين المتعلمين والمعلمين وتدريبهم على كيفيّة استخدام الإنترنت للتعلم والتعليم.
8. عدم توفّر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية وبالتالي التخوّف من استخدامها في التعلم والتعليم، وبالتالي تكون معرّضة للاختراق بأيّة لحظة.

***اسباب وعوامل التشجيع التعليم الالكتروني:***

1. ***السعي الدؤوب في توسيع دائرة الثقافة الإلكترونية ونشرها، إذ يحتاج العالم إلى نشر معلومات حول التعلم الإلكتروني وتعميق ثقافته.***
2. ***لحرص على فتح آفاق المعرفة حول التعليم الإلكتروني.***
3. ***الاطلاع على تجارب الدول الأخرى في التعليم الإلكتروني والاستفادة منها، مع الحرص على تبادل التجربة والخبرات.***
4. ***خلق بنية تحتية وتهيئتها لتخدم التعليم الإلكتروني.***

***مزايا التعليم الالكتروني:***

* المرونة و الفعالية في التعلم :1
* فرصة التعليم للجميع:2
* ترسيخ و تثبيت التعليمات:3
* توفير الوقت و المال:4
* الحفاظ على البيئة:5

6:جودة المواد التعليمية.

***تقنيات التعليم الإلكتروني*** *:*

أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

ثانياً: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو،

ثالثاً: الحاسوب و شبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم .

1. **التعليم المبرمج :**

***المقدمة***

*من ثمار جهود علماء النفس في دراساتهم عن العوامل التي تحكم*

*عمليات التعلم والتعليم، استحداث أسلوب جديد سمي بالتعليم المبرمج وهو من الطرق التربوية المنهجية التي قامت على أسس تجريبية، تستهدف الوصول إلى نظام فعال في تقديم المعلومات،*

*المفاهيم للمتعلم، وضمان استيعابه عن طريق ما يقوم به من النشاطات الإيجابية.*

***تعاريف التعليم المبرمج****:*

1.وهو احد أساليب التعلم الذاتي و التي تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه ذاتيا بواسطة برنامج اعد بأسلوب خاص.

2. طريقة من طرق التعلم، تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه بواسطة برنامج معد بأسلوب خاص يسمح بتقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة، وترتيبها ترتيبا منطقيا وسلوكيا بحيث يستجيب لها المتعلم تدريجيا، حيث يتأكد قدر من صحة استجابته، حتى يصل في النهاية إلى السلوك النهائي .

3. **كما عرف أيضا** بأنه أسلوب تدريس يسمح بتقديم شرح محتوى المادة العلمية في مجموعة من الخطوات المتكاملة والمتتابعة منطقيا يطلق عليها لفظ "برنامج " والتي تنتقل بالطالب تدريجيا من السهل إلى الصعب أي من المألوف إلى غير المألوف.

*4:****ونستخلص من هذه التعاريف*** *أن التعليم المبرمج هو نوع من التعلم*

*الذاتي وطريقة من طرق تفريد التعليم، يأخذ فيه الطالب دورا إيجابيا فعالا*

*خلال المواقف التعليمية، ويقوم فيه البرنامج بدور الموجه نحو تحقيق الأهداف*

**مزايا التعليم المبرمج:**

*- تعلم الفرد كيفية مزاولته أو ممارسته للخبرات التعليمية بنفسه.*

*- تأكيد قدرة المتعلم على إدراك جوانب الموقف التعليمي.*

*- استخدام المتعلم لقدراته، وتوظيف استعداداته في سبيل الوصول إلى غايته.*

*- المرونة في ا لممارسة العملية للمتعلم وفقا لإمكانياته الدراسية أو التحصيلية.*

 *- إكساب المتعلم الثقة بنفسه نتيجة تحمله مسؤولية التعليم والاعتماد على قدراته الذاتية.*

***انواع التعليم المبرمج:***

**هناك نوعان رئيسيان من البرمجة هما :**

**\* الأسلوب الخطي :**

 **هو لـ سكينر« skiner » يقوم على تحليل المادة الدراسية أو التحصيلية لأجزاء مستقلة يسمى كل منها إطار وتتوالى الأطر في نمط أفقي مستقيم وتقدم الأسئلة مباشرة في البرنامج الخطي٬بحيث يفكر التلميذ و يكتب إجابته ٬و تسمى البرمجة الخطية ببرامج الخط المستقيم٬ الذي يبدأ من السلوك الأولي إلى السلوك النهائي المطلوب ٬و لذلك فان كل إطار يتضمن الاستجابة الصحيحة للإطار السابق٬ بالإضافة إلى المعلومات الجديدة و المنبهات أي إن استجابة التلميذ يتم تعزيزها مباشرة.**

**\* الأسلوب التفريعي :**

 **ويعود الفضل في ابتكاره إلى كراودر« crawder » وعنده يشمل الإطار فقرة أو فقرتين من المعلومات .ثم يوجه سؤالا من نوع الاختيار من المتعدد ٬ يجيب عليه المتعلم باختيار إجابة واحدة . فإذا كانت الإجابة صحيحة يطلب البرنامج من المتعلم الانتقال إلى إطار آخر أصعب ٬ إما إذا كانت الإجابة خاطئة فان المتعلم ينتقل إلى تقويم تشخيصي علاجي . و يستمر في ذلك حتى يختفي الخطأ . إن البرمجة التفريعية أسلوب تشخيصي لنواحي القوة و الضعف في التعليم و أسلوب علاجي للأخطاء.**

**مميزات التعليم المبرمج:**

***هناك عدة مميزات للتعليم البرنامجي يمكن ان نلخصها كالاتي :***

***اولاً: يستلزم صياغة الاهداف بطريقة محددة وواضحة حتى يمكن وصف السلوك الذي يكون عليه الطالب بعد تعلمه البرنامج .***

***ثانياً: يساعد في تقديم المادة العلمية للطلبة بطريقة مبسطة وفي خطوات متتابعة .***

***ثالثاً: يجعل الطالب نشطاً طوال الوقت حيث يستجيب الطالب لكل اطار من اطر البرنامج ، حيث يدرك بعد كل استجابة يقوم بها انه قد تعلم واكتسب شيئاً جديداً.***

***رابعاً: التعليم البرنامجي يبين للطالب ما اذا كانت استجابته صحيحة او خاطئة وتدعى هذه الخاصية التغذية الاسترجاعية .***

***خامساً: التعليم البرنامجي يساعد كل طالب ان يتعلم تبعاً لسرعته الخاصة.***

1. **طريقة التعيينات :**

هذه الطريقة طورتها هيلين باركهورست في بلدة دالتون في الولايات المتحدة، وتتلخص في إعطاء الطالب تعييناً ( واجباً) معيناً يقوم به لفترة زمنية محددة يعينها المعلم بحسب صعوبة أو أهمية المادة، وكذلك بحسب مستوي الطالب وقدراتها التعليمية.

يعطي المعلم الطالب مع التعين الدرامي، تصوراً مبدئياً حول البدء في القيام بالتعيين ومجموعة من الإرشادات والتوجيهات الأخرى، ومن خلال التعيين يقوم المعلم، أيضاً باقتراح أمثلة ومشكلات تخص المادة المعينة كما قد يطلب المعلم خلال التعيين من طلابه كتابة تقرير أو رسم أو تفسير لبعض الصور، كما يصحب التعيين بيان موجز من قبل المعلم للمراجع التي يحسن بالطالب أن يرجع إليها. ومراعاة لقدرات الطلبة الفردية ومسؤولياتهم المدرسية أحياناً أو لصعوبة المادة أحياناً أخرى يقسم التعين لمراحل أو أقسام يقوم الطالب بها بحسب وقته وجهده بالتعليم.

1. *طريقة سكمان الاستقصائية**:*

**مقدمة**

أن العنصر الأساسي في التربية الاستقصائية هو ( الحرية ) . إننا نعني بالحرية هنا ، المفهوم الذي يمكن التلميذ من التفكير العقلي المتصل ، والتغير الوجداني الحقيقي ، والحركة الطبيعية في بيئة التعلم ، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين , أي أن الحرية في هذا السياق ، تعني إتاحة الفرصة للتلميذ ليعبّر عن أفكاره وخبراته ، دون وصفها بأنها صحيحة أو خاطئة من قبل أستاذه ، لأن التلميذ سيصل إلى هذه النتائج التقويمية من خلال تفاعله الجدلي مع الآخرين هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، يتاح له العمل وفقا لميوله واهتماماته ومستوى نمّوه ، حيث تعطى له حرّية التقدّم وفقاً لمعدّله في النمو .

وتعرف الطريقة الاستقصائية : بانها فن الفرد الذي يستعمل عملياته العقلية ( القدرات الإدراكية ) ليشتق مصطلحا أو مبدأ .

ويمكن تعريفها ايضا بأنها تلك الطريقة في التدريس التي تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم ، حيث يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة وفرض الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج ، والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه .

*طريقة سكمان تتميز بمميزات عديدة في التدريس من أبرزها مايلي :*

1. يصبح الفرد المتعلم ( الطالب ) محوراً أساسياً في عمليتي : التعلم والتعليم.
2. تنمي عند الطلبة عمليات ( مهارات ) الاستقصاء والاكتشاف والاستفسار العلمي
3. تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة .
4. تؤكد على استمرارية التعلم ( الذاتي ) ودافعية الطالب نحو التعلم ، مما يعني أن العملية التعليمية لا تنتهي بتعليم الموضوع داخل المدرسة فقط ، إنما يمكن أن تمتد خارج  المدرسة أيضا ً.
5. تهتم ببناء الفرد ( الطالب) من حيث ثقته واعتماده على النفس ، وشعوره بالانجاز ، وزيادة مستوى طموحه ، وتطوير مواهبه .
6. تنمي مفهوم الذات ، وتزيد من مستوى التوقعات لدى الطالب من حيث مدى استطاعته لتحقيق المهمات العلمية التي يكلف بها ، وتمني المواهب والقدرات الأخرى
7. تزيد نشاط الطالب وحماسه تجاه عمليتي : التعلم والتعليم

تؤكد على الأهداف والغايات العامة .

**خطوات طريقة سكمان الاستقصائية:**

1.الاحساس المشكلة.

2. تحديد المشكلة وجمع المعلومات.

3. وضع حلول أو إجابات مقترحة ( الفروض ).

4. فحص الحل المقترح, ومناقشته .

**دور المعلم**

     إن دور المعلم وفقا للاتجاه الاستقصائي هو دور الموجّه والمشارك في عملية التعلم .

 **أنواع الاستقصاء**

 **1 – الاستقصاء الموجه :** وفيه يزوّد المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة ، وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويناسب هذا الأسلوب تلاميذ المرحلة التأسيسية ويمثل أسلوبا تعليميا يسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة .

**2 – الاستقصاء شبه الموجه :**

وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيده ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي ، ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات .

**3 – الاستقصاء الحر :**

وهو أرقى أنواع الاكتشاف ، ولا يجوز أن يخوض به المتعلمين إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين ، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة ، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها**.**

1. *الطريقة الهيربارتية:*

عني هربارت في الإجابة عن سؤال "كيف ينبغي أن نتعلم ؟"، وكان الجواب هو التعلم بالترابط. والترابط لديه هو التمثل وتعرف فكرة جديدة بوساطة الأفكار الموجودة في العقل. ويرى أن المتعلم يتعلم الأمور الجديدة إذا ما تمكن من ربطها وإيجاد شبه بينها وبين معارفه وأفكاره السابقة. وإيجاد هذه الرابطة يساعده على سرعة التعلم وعلى تثبيت الأفكار الجديدة في ذهنه. ولا بد من إثارة الأفكار القديمة كي يبني عليها الجديدة مع توافر عنصر جديد هو الاهتمام. والمتعلم يتعلم ما دام مهتماً، وإن فقدان الاهتمام يبطل التعلم. ويرى أيضاً أنه حتى تتحقق الشخصية الخلقية ذات النمو الكامل والاهتمام المتعدد الجوانب لدى المتعلم فإنه لا بد من وجود المنهج الدراسي المرتبط بالمواد الدراسية العلمية والتاريخية، ويرافق ذلك الأنشطة المتصلة بها، والمتكيفة مع أعمار المتعلمين، والمتصلة بالميل والاهتمامات المراد تنميتها. ولنجاح ذلك لا بد من التركيز باهتمام كامل على عمل عقلي واحد، وعلى فكرة واحدة في المرة الواحدة.

واقترح هربارت نموذجاً حاول فيه وضع قواعد واضحة لتنظيم مراحل الدروس باتباع خطوات في العملية التدريسية، تنسجم مع قوانين التفكير الإنساني والتعلم الصحيح، وهي تمثل الدرس النموذجي.

 *وهذه الخطوات هي:*

***المقدمة : الغرض منها استثارة المعلومات السابقة والتشويق الى الدرس الجديد .***

***العرض : وفيه تعرض المادة مرتبة وتقدم الامثلة والجزئيات وتستخدم وسائل الايضاح .***

***الربط والموازنة : وفى هذه الخطوة يربط المعلم مادة الدرس بغيرها مما سبقت دراسته ويوازن بينهما .***

***الاستنتاج : وفيه يصل المدرس الى التعريف او القاعدة التى تستنتج من الامثلة او الكليات التى تستخلص من الجزئيات .***

***التطبيق : وفيه تطبيق القواعد والتعاريف والكليات على امثلة جزئية جديدة***

***اسس الطريقة الهيربارتية:***

*1-أن العقل البشري فراغ، وخال من كل شيء تمثل إليه الأفكار من الخارج وتخرج منه كلما أرادت.*

*2-يتألف العقل من مجموعة من الصور الذهنية المتكونة والمستقرة حتى إذا ما تولدت صور جيدة أقوى من الصور السابقة دفعت بها من بؤرة الشعور إلى عتبة الشعور.*

*3-يختزن العقل البشري مجموعة من المدركات الحسية والصور الذهنية وبعض الحقائق القديمة التي يتراكم بعضها فوق البعض*

*4-الأفكار والمذكرات المخترقة حية تتفاعل مع بعضها باستمرار لإنتاج أفكار ومدركات جديدة.*

*مبادى الطريقة الهيربارتية:*

***ان التعليم والتعلم يتمان عن طريق بناء ترابطات للمحتويات، والتعليم عن طريق التداعي أو الترابط قديم فقد قال به" افلاطون" أن ما يكتسبه المتعلم من الخبرات الجديدة يندمج في مجموعة خبراته القديمة فتتكون من الخبرات القديمة والجديدة كتلة عملية مرتبطة تكون بمثابة بوتقة تتلقى بدورها ما يجد من الخبرات وتعمل على صهرها وهكذا ، لان التعليم الذي ينادي به هيربارت يستلزم الاهتمام ، أو بتعبير آخر لا يتم تمثيل المعرفة والأفكار فيه تمثيلا فعليا إلا إذا شارك الطفل فيها مشاركة فعالة فاعلة وهذا هو الاهتمام والانتباه .***

***إن الهدف عند هاربارت هو تكوين العقل حيث أن العقل هو نتيجة التربية أو مجموع الأفكار التي تصل إلى الإنسان عن طريق الحواس ، ويرفض هربارت تقسيم العقل إلى ملكات ويعد العقل وحدة واحدة.***

المصادر

 الهادي، محمد ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 2005 ، ط1، ص32

 الهادي، محمد ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 2005 ، ط1 ، ص96

قطامي ،يوسف ؛ قطامي ، نايفة .(2001) سيكولوجية التدريس عمان (الأردن ): دار الشروق

 قطامي ،يوسف.(2005) نظريات التعلم و التعليم عمان (الأردن ): دار الفكر

الهاشمي ،عبد الرحمن ؛ الدليمي ، طه .(2008). **استراتيجيات حديثة في التدريس** عمان (الأردن ): دار الشروق

 محمد حسين، محمد صديق. التعلم الذاتي والوسائل التعليمية. في: التربية، مج 24 ، ع

.93- 113 . ص ص 67

مرعي، توفيق أحمد. تفريد التعليم/ محمد محمود الحيلة. ط 2. عمان: دار الفكر العربي

. والنشر والتوزيع، 2002 . ص 253